

أهمية دور المدير بنجاح الإرشاد

م. م. كمال موني طاهر

تدريسي معهد إعداد المعلمين / البصرة

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

تعد خدمات التوجيه و الإرشاد المتخصص من الوسائل المهمة في عملية إعداد الأفراد للحياة وتطوير شخصياتهم وان الاهتمام بميدان التوجيه و الإرشاد ينصب في محاولة إعداد الأفراد إعداداً متكاملاً حيث يساعدهم في تحرير الطاقة الكافية لديهم وحتى يتمكن كل فرد من أن ينتفع بقدراته وإمكانياته في التغلب على المشكلات التي يواجهها مما يؤدي إلى تحقيق التوافق والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (جاسم:ص7)

هذا وقد تضمنت التربية الحديثة برامج التوجيه والإرشاد التربوي كجزء متكامل لا يتجزأ منها، جزءاً مندمجاً وليس مضافاً، وتتضمن العلاقة بين التوجيه والتعليم أيضاً من خلال التعريفات المختلفة للتوجيه (جاسم:ص179)

وتأخذ حالياً بنظام التوجيه والإرشاد عدد كبير من الدول المتقدمة في العالم وعدد من دول أوروبا الشرقية وعدد من الدول النامية وتختلف الفلسفات وطرائق تنظيم برامج التوجيه والإرشاد من دولة إلى أخرى باختلاف الايدولوجيات المتبعة في تلك الدول (جاسم:27)

ومن الجدير بالذكر أن العملية الإرشادية وبرامج الإرشاد التربوي لا يقوم بها شخص المرشد التربوي وحده بل هناك أشخاص آخرون لهم دور كبير وحيوي في هذه العملية وهم مدير المدرسة ومرشدي الصفوف حيث يتكون الفريق الإرشادي بقيادة المدير ومعاون شؤون الطلبة ومرشدي الصفوف كفريق واحد(إن مسؤولية التوجيه والإرشاد لاتقع على عاتق فرد واحد وإنما هي

مسؤولية جماعية منظمه متكاملة متداخلة (وزارة التربية السعودية:ص7)وعلى هذا الأساس يترتب على مدير المدرسة أن يطلع على أعمال المرشد التربوي عن كثب ورؤية ناقده متفهماً لدور المرشد التربوي ومستوعباً لعمله فضلاً عن الأعمال المناطة بالمدير في فريق التوجيه والإرشاد بالمدرسة.بدءاً بتهيئة الغرفة للمرشد التربوي والسجلات المخصصة له ومتابعة خطته والمصادقة عليها وتهيئة وتوجيه الطلبة والتعاون التام مع الفريق الإرشادي وهذا ما سيكشف عنه البحث لاحقاً.

*أهداف البحث:

- 1- إظهار دور مدير المدرسة ضمن البرنامج الإرشادي.
- 2- أهمية دور مدير المدرسة بنجاح المرشد التربوي والعملية الإرشادية ضمن فريق عمل متكامل.

*حدود البحث:

- يقنصر البحث الحالي على عينة المرشدين التربويين ومديري المدارس المتوسطة المشمولة بالإرشاد التربوي للعام الدراسي (2008-2009)
- 1- المجموعة التي حصلت على تقدير امتياز بالتقييم السنوي البالغ عدده (14) مرشداً ومرشده.
 - 2- المجموعة الثانية (14) مرشداً ومرشده لم يحصلوا على هذا التقييم.

*إجراءات البحث:

- بلغ مجتمع الدراسة (170) مرشداً ومرشده و (170) مديراً ومديره وعينة البحث (20) مرشداً ومرشده و (20) مديراً ومديره.

* أدوات البحث:

أستخدم الباحث المقابلة على شكل أسئلة توجه للمدير عن دوره ودور المرشد في المدرسة والفريق الإرشادي. وقد وضع قائمه بأعمال مدير المدرسة

الإرشادية مأخوذة من دليل المرشد التربوي العراقي، يقابل كل عمل درجه معينه حسب أهميتها تعرض على المرشد التربوي ليعطي بموجبها درجه دور المدير بالإرشاد.

*الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث المتوسط الحسابي والأعمدة البيانية لإظهار النتائج.

*تعريف المصطلحات:

1- الإرشاد: عملية مساعدة الأفراد على الشعور بالارتياح من خلال تقبل ما

يتصورونه عن ذاتهم وكذلك مساعدتهم على التفكير الواضح في حل

مشكلاتهم ليتمكنوا من اتباع أساليب عقلانية في حلها (الجنابي:ص86)

2- الإرشاد التربوي: يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خطته

وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته واهتماماته

وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل

التأخر الدراسي وبطء التعلم وصعوباته بحيث يسعى المرشد إلى تقديم

الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب

(السعودية:ص12).

3-الإرشاد الطلابي: يعرف التوجيه والإرشاد في مجال التعليم بأنه عملية

مخططة منظمه تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف

قدراته ويحل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية ليصل إلى تحقيق التوافق

النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في

أطار تعاليم الدين الإسلامي (5:ص1).

4-الإرشاد النفسي: يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب خصوصاً

نوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على

فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو

التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته (6:ص3).

5- الإرشاد الاجتماعي: وتهدف خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي إلى تحقيق الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد الطلبة على الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية ومن الأساليب التي أستخدمها المرشد الطلابي في هذا المجال حث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح الأخوة الإسلامية والكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب من خلال التعاون مع مشرف النشاط في المدرسة (6:ص4).

6- المرشد التربوي: هو عضو هيئة تدريسية يتمتع بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها أقرانه من المدرسين وله مهام محددة تخص العملية الإرشادية وحسب التعليمات (و.ت العراق ص1).

7- مدير المدرسة: هو القائد التربوي الذي يشرف على أعمال جميع من في المدرسة تلاميذ وطلبة وعمال وموظفين آخرين وهو الذي يقابل زوارها ويتابع بريدها الصادر والوارد ويمثلها في اللقاءات (نشوان:ص10).

8- مرشد الصف: هو أحد مدرسي المدرسة كلف من قبل مدير المدرسة للإرشاد والتوجيه (1:ص19).

9- لجنة التوجيه والإرشاد: وهي لجنة تتشكل بالمدرسة من مرشدي الصفوف والمرشد التربوي يرأسها مدير المدرسة (9:ص3).

10- اللجنة التنسيقية لتفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد: وهي لجنة تنسقيه خاصة بمتابعة لجنة التوجيه والإرشاد في كل إدارة تربيته وتعليم أو مركز إشرافي وتتكون من:

أ- مشرف إدارة مدرسيه . . رئيساً

ب- مشرف صفوف أوليه . . . عضواً

ج- مشرف توجيه وإرشاد . . . عضواً (و.ت).

***أهدافها:**

- 1- إعداد خطه لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة
- 2- متابعة وتقويم برامج الإرشاد والعمل على تطويرها وتنميتها
- 3- العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة
- 4- متابعة ورعاية المستوى التحصيلي للطلبة
- 5- اقتراح الأفكار والمرئيات البناءة التي تساعد على نمو العمل المدرسي
- 6- المصادقة على التقرير الختامي لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة
- 7- يمكن تنفيذ اجتماعات هذه اللجنة شهرياً على مدار العام الدراسي ومتى تستدعي الحاجة لذلك.
- 11- البرنامج الإرشادي: هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية يتكون كل منها من مجموع الخدمات المباشرة وغير المباشرة. وتقوم هذه الخدمات لمن تضمهم المدرسة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني ويقوم بتخطيطه وتنفيذه فريق عمل من المختصين. (طاهر:ص72).
- 12- الإرشاد الوقائي: يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب حول الآثار والنتائج الدينية والصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية والعمل على إزالة أسبابها وتدريب الطالب وتنمية قناعاته الذاتية والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية بما يقيه الوقوع في كثير من الآفات والشروخ.
- 13- لجنة رعاية السلوك: تهدف هذه اللجنة إلى التعرف على الظواهر السلوكية السوية وغير السوية في المدرسة واقتراح الإجراءات التربوية المناسبة لها واجتماعاتها دوريه وعند الحاجة وتستمر طوال العام الدراسي وتتلخص مهامها في ما يأتي:
- 1- حصر ودراسة بعض ظواهر السلوك في المدرسة والتي تحدث من بعض الطلاب والطالبات ومعرفة أسبابها و دوافعها

2- الاجتماع بالطلاب والطالبات ذوي السلوك غير المرغوب فيه كالتدخين و إطالة الشعر والأظافر ومن يحدثون إزعاجاً للمدرسة كالمشاجرات التي تحدث بين الطلاب وذوي السلوك العدواني ومن يكتبون على الجدران ومقاعد الدراسة وغيرها

3- تعزيز السلوكيات المرغوب فيها في المدرسة كتكريم الطلاب والطالبات المثاليين من ذوي السلوكيات الحسنة وإبراز جوانب تميزهم في هذا الشأن

4- الإستفادة من الوسائل المتوفرة في المدرسة كالأذاعة المدرسية وتمرارين الصباح والنشرات والندوات والمحاضرات في غرس القيم الأخلاقية النابعة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف (حمام:ص7).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتجلى أهمية الإرشاد التربوي كونه تجربة رائدة في البداية ولم تعمم على مراحل التعليم كافة وهي تتصدى المشكلات التربوية أو التعليمية من قبل مختصين يسعون إلى تشخيصها وعلاجها وحلها وفق أسس تربوية ونفسية إضافة إلى كونها في مرحلة دراسية وعمرية (المراهقة) وهي مرحلة مهمة جداً بالدراسة المتوسطة (الكيال:ص170)

كذلك تتجلى أهمية الإرشاد التربوي ويظهر دوره أثناء وقت الأزمات أو بعد الحروب أو في ظل ظروف التغيير التي تحدث هنا وهناك في العالم. ونظراً لما حدث بعد (9) ابريل من عام (2003) وحصل التغيير الكبير الذي تحول فيه العراق من نظام حكم شمولي إلى ديمقراطي حر وفيدرالي، توجب على حكومتنا الرشيدة دعم هذا الاختصاص المهم الحيوي بما يحتاجه من كفاءات علمية ومناهج جديدة ودليل وفلسفة عمل تواكب هذا التغيير الكبير لكي تمكن المرشد التربوي من رصد الظواهر السلبية والإيجابية ومعالجة المشكلات التي قد تحدث بسبب الأعمال الإرهابية وكيفية التصدي لها عن طريق البرامج الإرشادية

الوقائية والعلاجية ومن الجديد بالذكر إن المرشد التربوي هو الشخص المؤهل بالمدرسة للقيام بأعمال تصب بمصلحة الطلبة والعملية التربوية بالمدرسة لكنه ليس الموظف الأوحد أو المدرس الأوحد بل يعمل ضمن فريق عمل إرشادي يضم آخرين لهم دور أيضاً ليقبل أهمية عن دوره كمرشد الصف والمدرسين ومدير المدرسة الذي يقود هذا الفريق ضمن لجنة تسمى (لجنة التوجيه والإرشاد) الذي يهدف البحث الحالي لإظهار دوره وأهمية ذلك بنجاح العملية الإرشادية برمتها.

ويتم تشكيل لجنة التوجيه والإرشاد بالتعاون مع المرشد الطلابي والتنسيق بين أعضائها وتحديد جلساتها وبرنامجه الزمني وتفعيل توصياتها برئاسة مدير المدرسة (وزارة التربية السعودية ص6)

وفي هذا البحث يتمحور ويدور الحديث عن دور مدير المدرسة المهم والحيوي والمباشر الذي يؤثر في سير العملية التربوية وتوجيهها نحو الإمام .
يضطلع المدير بأدوار ومهام مختلفة. ويعتقد أغلب المربين إن هذه الأدوار متشابهة وتشكل وحدة متكاملة، إلا أننا ولغرض التحديد نقول أن مهام المدير تنحصر في المتابعة والإشراف عن ثلاثة مجالات رئيسية :

1- المجال الفني التربوي

2- المجال الإداري

3- المجال الاجتماعي

يعتمد انجاز العمل في هذه المجالات على مدى التعاون بين العاملين في المدرسة والمنطقة التعليمية والمجتمع المحلي (أ- ص - م)
ويحاول الباحث في هذا البحث إن يظهر دور المدير في نجاح العملية الإرشادية و بالتالي نجاح المرشد التربوي ولا بد لنا إن نبين:

أولاً: مهام مدير المدرسة الإرشادية باعتباره رئيس لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة بدراسة خطوات متطورة على طريق الإرشاد التربوي والتوجيه المهني (أجل، د. مبدد 1985):

* مدير المدرسة هو المسؤول عن جميع النشاطات المدرسية فضلاً عن نشاطات وتوجيه وإرشاد أطلبه وهو المسؤول كذلك عن نتائج هذه النشاطات، وبالرغم من ذلك هذا لا يعني بأن تحقيق هذه النشاطات يقتصر عليه وحده. أن مدير المدرسة يمكن أن يحقق المهام الآتية:

1- يصادق على الخطة الطويلة الأمد والخطة السنوية للنشاطات المدرسية التي تقترح من قبل المرشد التربوي

2- يصادق على الخطة الشخصية لعمل المرشد التربوي، ومرشدي الصفوف ومدرسي المواد الأخرى في برنامج التوجيه والإرشاد

3- يصادق وفقاً لمقترحات المرشد التربوي، على جميع اتفاقيات المدرسة مع المؤسسات الأخرى خارج المدرسة

4- يراقب وبصورة مستمرة تحقيق خطط ونشاطات العاملين في أنجاز مهامهم وتقييم نتائج عملهم

6- الاهتمام بزيادة مستوى العاملين في المدرسة وتوعيته في مجال التوجيه والإرشاد

7- يساهم وفقاً لوقته المتاحة، في نشاطات الإرشاد التربوي والتوجيه المهني من خلال تنظيم مقابلات ومحاضرات للطلبة ولأولياء الأمور.

في حين وضعت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مهام لمدير المدرسة وهو رئيس لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة وكما يأتي:

1- رئاسة اللجنة وتشكيلها بالتعاون مع المرشد الطلابي والتنسيق بين أعضائها وتحديد جلساتها وبرنامجه الزمني وتفعيل توصياتها

2- أشعار أولياء الأمور بمستويات تقييم أبناءهم أثناء العام الدراسي

- 3- استدعاء أولياء أمور الطلاب الذين لديهم قصور واضح في التحصيل لتبصيرهم بأدوارهم التربوية من قبل المختصين بالمدرسة وتوضيح دورهم المأمول في دعم الخدمات التربوية
 - 4- التنسيق مع قسم التوجيه والإرشاد، وحدة الخدمات الإرشادية في إدارة التربية والتعليم للمساعدة في التشخيص المبكر للحالات المكتشفة داخل الفصل كحالات صدمات التعلم بعد عرضها من قبل المرشد الطلابي أو من ينوب عنه
 - 5- مساعدة المرشد في التنسيق مع ذوي العلاقة كالوحدة الصحية المدرسية أو ما يماثلها فيما يتعلق بأوجه القصور التي تكتشف أو تظهر منذ بداية العام الدراسي كضعف السمع أو غيره
 - 6- استثمار خبرة ودور أولياء أمور الطلاب في دعم الخدمات التربوية لأبنائهم وتهيئة الفرصة للآخرين لتفعيل ما لديهم من خبرة مؤثرة وفاعلة في العمل التربوي والإرشادي نحو هذه الفئة من الطلاب
 - 7- إعفاء أعضاء اللجنة من حصص الانتظار وزيادة الفصول ليقوموا بمهامهم على أحسن حال
 - 8- استثمار المجالس المدرسية في التعريف بجهود اللجنة وحث المعلمين على التعاون معها
 - 9- متابعة الخدمات التربوية والإرشادية والبرامج العلاجية المنفذة بالمدرسة وتقييم أثرها على تحصيل الطلاب
 - 10- تهيئة التجهيزات المناسبة وتوفير الإمكانيات المدرسية اللازمة لخدمة البرامج العلاجية.
- هذا وقد أجمل دليل المرشد التربوي العراقي في طبعته الأولى (2008) مهام مدير المدرسة في العملية الإرشادية:
- * 1- تعيين مرشد الصف من المعلمين أو المدرسين لكل شعبة ضمن الصفوف الدراسية في المدرسة

* 2- حث المدرسين على الإسهام في مساعدة المرشد التربوي في تحقيق مهامه وواجباته

* 3- تشجيع الطلبة على مراجعة المرشد التربوي لمساعدتهم في حل مشكلاتهم المدرسية

4- زيارة الصفوف بقصد توجيه الطلبة وإرشادهم

5- الإسهام مع المرشد التربوي في وضع الخطة السنوية لعمله في مختلف النشاطات الإرشادية

* 6- الإطلاع على أهداف الإرشاد التربوي ومنهجه وأهميته وحاجاته

7- التعاون مع المرشد التربوي في مقابلة الطلبة المتأخرين دراسياً بهدف رفع مستواهم الدراسي

8- تشجيع الطلبة المتفوقين بمنحهم الجوائز والمكافآت

9- العمل على تذليل الصعوبات التي تعترض سبيل العملية الإرشادية في المدرسة

10- متابعة تنفيذ الخطة السنوية للمرشد التربوي

11- الإطلاع على التقارير الفصلية للمرشد التربوي قبل إرسالها إلى اللجنة الفرعية للإرشاد التربوي في المديرية العامة للتربية

12- الإسهام مع المشرف التربوي والاختصاصي في حقل الإرشاد في تقويم خطة عمل المرشد في نهاية السنة الدراسية

13- تشجيع المرشد التربوي على تبادل الزيارات مع مرشدي المدارس الأخرى بهدف زيادة الخبرات وتبادل وجهات النظر

14- تسهيل زيارة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والصناعية بقصد توجيه الطلبة مهنيًا ومساعدتهم في التعرف على أنواع المهن المتوافرة في بيئتهم واختيار القنوات الدراسية مستقبلاً

- 15- تفهم مهام المرشد التربوي وعدم تكليفه بأي أعمال إدارية أو تدريسية وعدم التدخل في شؤونه
- 16- إطلاع المرشد التربوي بشكل مستمر على التعليمات الصادرة من الجهات الرسمية التي تتعلق بشؤون الطلبة
- 17- توزيع النشاطات اللاصفية والفعاليات الحرة بما يخدم الطلبة وحاجاتهم*
- 18- الإسهام في عقد الندوات المفتوحة بالتعاون مع المرشد التربوي وتعريف الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بماهية الإرشاد ومهام المرشد التربوي ومهام مرشد الصف ودور كل منهم في إنجاح العملية الإرشادية بوصفها متممة للعملية التربوية
- 19- مساعدة المرشد التربوي في تخصيص أوقات من الدوام الرسمي للإرشاد الجماعي للطلبة
- 20- الإسهام مع المرشد التربوي في تشخيص الظواهر السلوكية السلبية السائدة بين الطلبة
- 21- الإسهام مع المرشد التربوي في مساعدة مرشدي الصفوف في ممارسة أساليب الإرشاد والتوجيه المناسبة
- 22*- تخصيص غرفة خاصة للمرشد التربوي لممارسة عمله في أجواء تربوية مناسبة وتزويده بالأتاث المناسب والقرطاسية
- 23- الإسهام مع المرشد التربوي بتوفير بعض الكتب والمصادر ذات العلاقة بالإرشاد والتوجيه بتخصيص جزء من ريع النشاط المدرسي لشرائها
- 24- تزويد الاختصاصي التربوي بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عبر سير العملية الإرشادية في مدرسته ومتابعة تنفيذ توصيات الاختصاصي التربوي وتوجيهاته في هذا المجال.

* تعني(10)درجات للفقرة.

الجملة التي لا تحمل(*)،(5)درجات فقط.

نلاحظ من خلال الدراسات والبحوث التي استعرضناها للدكتور مبدّر بالعراق (85/84) والدراسات بمدارس وزارة التربية والتعليم السعودية والنقاط التي أشرها دليل المرشد التربوي العراقي في طبعته الأولى (2008) بأن هناك تنام وتطابق على أهمية ودور مدير المدرسة وهناك خطوط عريضة عامة للمدير والمرشد ورواد الفصول (مرشد الصف) حيث لاحظنا بأن بحوث وزارة التربية والتعليم السعودية أكثر اختصاصية وعند الإطلاع عليها نعرف بأن للمدير أدوار مهمة كونه رئيس لجنة التوجيه والإرشاد ويؤدي أدوار تتقارب وبعض الأحيان تتطابق مع عمل المرشد التربوي نفسه حيث وجب عليه أن يعرف التفاصيل الإرشادية كدراسة المتفوقين والمتأخرين والموهوبين وملاحظة اللجان كلجنة متابعة الغياب ولجنة رعاية السلوك ومتابعة الخطط السنوية والفصلية، فالمدير هو القائد الذي يشرف على فعاليات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة وهو حلقة الوصل بين المدرسة والوالدين والجهات الخارجية ويتوقف نجاح المدير في مهمته الإرشادية على:

- 1- اقتناعه بأن التوجيه والإرشاد يقدم خدمات مفيدة للطلاب
 - 2- اقتناعه بأن الإرشاد مهنة تخصصية يجب تسهيلها
 - 3- تمتعه بمجموعة من السمات الشخصية التي تعينه على القيادة.
- فإذا أريد للإرشاد بالمدرسة أن ينجح ويتطور يتم ذلك من خلال تفاعل المدير مع فريق الإرشاد كاملاً (مرشداً، مرشداً صف، مدرساً، الموظفين الآخرين والطلبة) وبدون ذلك الدور الريادي يحدث تلكؤ وتباطؤ وبالتالي تأخير العملية التربوية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: بلغ مجتمع الدراسة (170) مرشداً ومرشدة (170) مديراً ومديره وهم المرشدون العاملون بمحافظة البصرة (شعبة الإرشاد: 2009)
عينة البحث (20) مرشداً ومرشدة (20) مديراً ومديره وكما موضح بالجدول الآتي:

جدول (1)

ت	أسم المدرسة	موقعها الجغرافي	الجنس
1	م. النائرة	الأصمعي الجديد	بنات
2	ع. العروبة	الأصمعي الجديد	بنات
3	م. المشرق العربي	كوت الحجاج	بنات
4	ث. الأريج	الأصمعي القديم	بنات
5	م. نور الحسين	الأصمعي الجديد	بنين
6	م. التصميم	الأصمعي/أسكان الفاو	بنين
7	م. المناهل	الكرزیه	بنات
8	م. النقدم	البصرة القديمة	بنين
9	م. اليمن السعيد	القبلة/حي المهندسين	بنين
10	م. النجاة	الزبير	بنين
11	م. أمانة بنت وهب	أسكان الموائئ	بنات
12	ع. المعقل	المعقل	بنات
13	ث. قمر بني هاشم	الهارثة	بنين
14	ث. الشهيد كاظم	الأصمعي القديم	بنين
15	ع. الزبير	الزبير	بنين
16	م. الزينبيات	الجمهورية	بنات
17	ع. الرسالة	الحيانية	بنين
18	ث. رفح	الجزائر	بنات
19	م. حميدة المصفاة	الجزائر	بنات
20	ع. المركزية	العشار	بنين

العينة الاستطلاعية:

بلغت مدارس العينة الاستطلاعية (5) مدارس تم استبعادها لاحقاً من المجموعة النهائية حيث بلغ عددها (10) مدارس بنين و (10) مدارس بنات.

ثانياً: أدوات البحث:

أستخدم الباحث المقابلة، ولغرض تحقيق النتائج وعدم نسيانها تم تثبيتها باستمارة أعدت لذلك تحتوي (9) أسئلة يجيب عليها المدير والمرشد وكما موضح بالنموذج (2).

ثالثاً : الوسائل الأحصائية:

1- أستخدم الباحث طريقة الأعمدة البيانية لإظهار النتائج

2- الوسط الحسابي

تم تقييم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى مرشدون حصلوا على درجة امتياز بالتقييم السنوي وعدد ذلك (10)

المجموعة الثانية مرشدون لم يحصلوا على درجة امتياز بالتقييم السنوي عدد ذلك (10)

ومقارنة ذلك بأداء مديريهم. وقد رمزت للمدارس بأرقام للحفاظ على سرية المعلومات

1-----10 تقييم امتياز

11-----20 دون ذلك. وكما في الجدول التالي رقم (3).

$$\text{mean} = \frac{\sum x}{n} \quad (\text{الراوي، ص 66})$$

لأجل التحقق من صدق الاستمارة تم عرض فقراتها على عدد من المتخصصين في الإرشاد التربوي والعلوم النفسية والتربوية (عبد

أهمية دور المدير بنجاح الإرشاد م. م. كمال موني طاهر

السلام، ص 90) حيث طلب من الخبراء * تقييم ذلك حيث اتفق معظمهم بنسبة (90%) على صحة ذلك.

جدول (3)

ت	درجات تقييم المرشد السنوي	المتوسط	تقييم المدير	المتوسط
1	90	90	80	82,7
2	90		86	
3	90		88	
4	90		86	
5	90		80	
6	90		82	
7	90		82	
8	90		87	
9	90		85	
10	90		80	
11	70	65	75	60,6
12	50		70	
13	70		72	
14	70		60	
15	80		70	
16	60		55	
17	50		55	
18	80		60	
19	50		62	
20	70		60	

متوسط أداء المديرين (82.7) (المجموعة الأولى) ومتوسط أداء

المديرين (60.6) (الثانية)

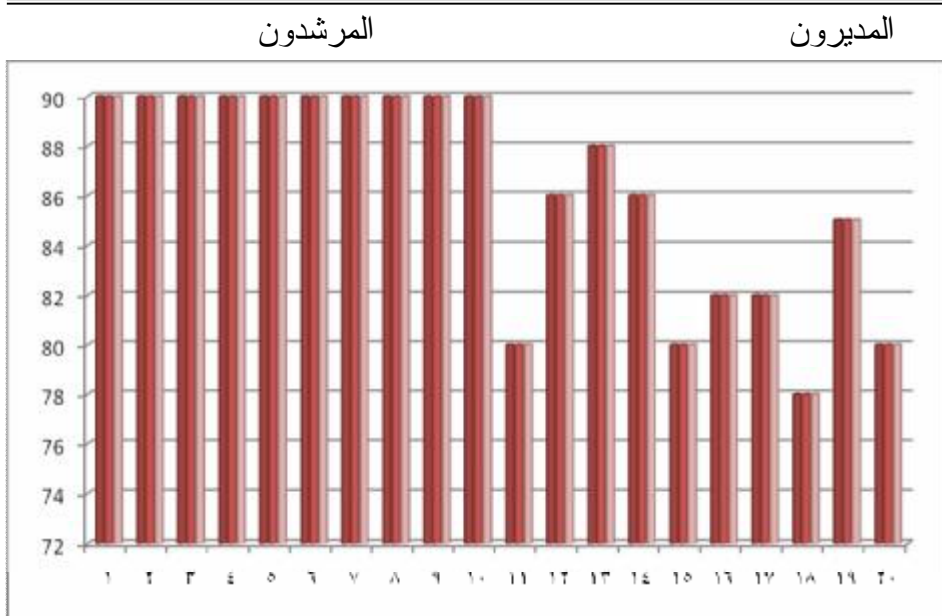
متوسط أداء المرشدين (90) ومتوسط أداء المرشدين (65)

* 1 - أ.م.د فاضل عبد الزهرة مزعل / جامعة البصرة / كلية التربية

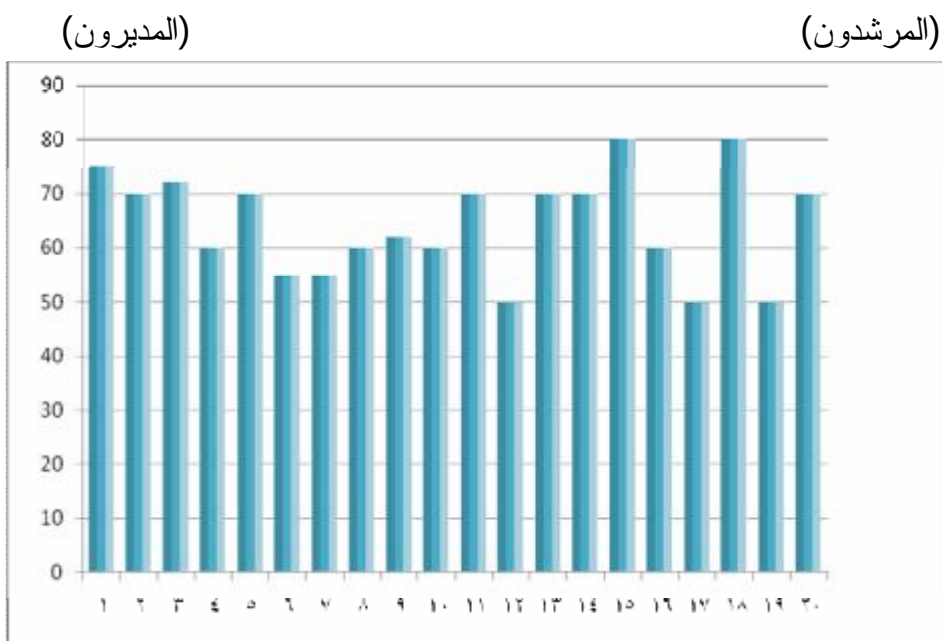
2 - م.د يحيى شاهين حمادي / مديرية تربية البصرة / الإشراف الاختصاصي

3 - م.د عبد الزهرة لفته عداي / جامعة البصرة / كلية التربية

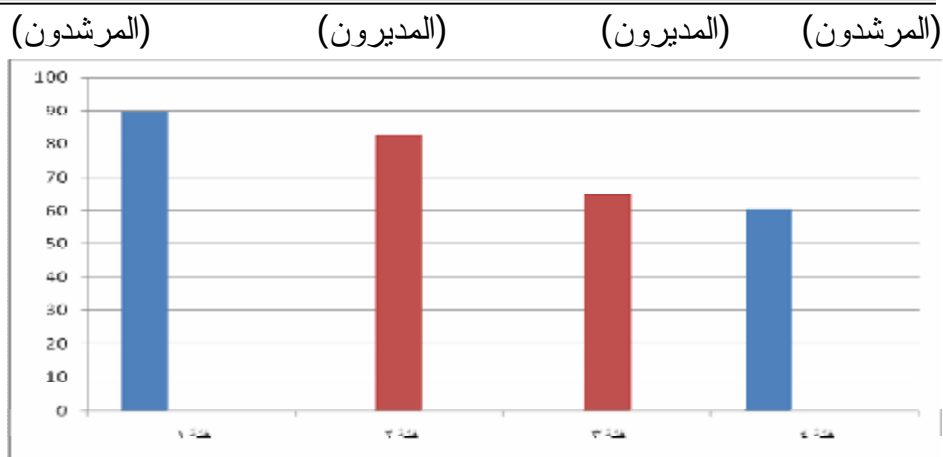
4 - م.م طالب سرحان / مديرية تربية البصرة / معهد إعداد المعلمين



(المجموعة الأولى)



(المجموعة الثانية)



(مقارنة أوساط المجموعتين)

عرضت المهام الإرشادية التي يقوم بها مدير المدرسة على عينة المرشدين التي طبق عليهم البحث لمعرفة الفقرات المهمة حيث تم احتساب الفقرة مهمة إذا أجمع عليها (80%) من المفحوصين ورمزت لذلك بعلامة (*) (مهام مدير المدرسة الإرشادية). حيث تحتسب (10) درجات أما الفقرات التي لم تحصل على هذه النسب أو أقل من ذلك أعطيت (5) درجات. يضع المرشد الدرجات لأداء المدير من أدوار إرشادية وفق الفقرات المدونة في قائمة مهام مدير المدرسة ثم تجمع وتعطى تقييماً لذلك. أما تقييم المرشد التربوي فيتم من قبل مدير مدرسته حسب ما نفذه من الأعمال الإرشادية بالنسبة المئوية ومقارنة ذلك مع التقييم السنوي للمرشد. حيث لاحظ الباحث تطابق بنسبة (90%) بين التقييم السنوي للمرشد وتقييم مدير مدرسته. وبنفس العملية حدث تطابق بين تقييم مدير المدرسة للمرشد وبالعكس.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

- 1- أظهر البحث وجود تفاهم متبادل بين معظم المرشدين وإدارات المدارس ماعدا حالات نادرة
- 2- وجود دور مهم ومتميز للمرشد التربوي، حيث أجاب معظم المديرون أفراد عينة البحث بعدم استغنائهم عن خدماته
- 3- لاحظ الباحث أن الفريق الإرشادي المكون من مدير المدرسة ومرشد الصف والمرشد التربوي لا يظهر بلجنة التوجيه والإرشاد وهي لم تفعل أساساً
- 4- لم يفعل دور مرشدي الصفوف وهو مهم و حيوي بتزويد المرشد بالمعلومات المهمة
- 5- لم يلاحظ الباحث وجود لجنة تشرف على لجنة التوجيه والإرشاد .
- 6- معظم الأوقات يعمل المرشد لوحده دون إعانة
- 7- اقتصر دور المدير على:
 - أ - التوجيه إلى ملء البطاقة المدرسية
 - ب - التوجيه والنصح اليومي أو الأسبوعي
 - ج - التوقيع على تقارير المرشد التربوي الفصلية
 - د - تهيئة غرفة المرشد التربوي وبعضهم لم يهيئ ذلك
 - هـ - أحال بعضهم الطلبة للمرشد التربوي
 - و - لم يلاحظ الباحث بأن هناك مديراً واحداً على الأقل اصطحب المرشد وطلبته إلى المراكز المهنية أو المؤسسات الحكومية أو المعامل
- 8- عند مقارنة مجموعة المدارس التي حصل فيها المرشدون على تقدير امتياز (المجموعة الأولى) مع مجموعة المدارس التي لم يحصل فيها المرشدون على نفس التقدير (المجموعة الثانية) كان أداء مديرو المجموعة الأولى بمتوسط أعلى (82.7) والثانية (60.6) كما موضح في الجدول (3)

وملحقاته البيانية. وهذا يعني إن لدور المدير أهميه كبرى لنجاح المرشد وله علاقة بذلك .

التوصيات:

- 1- تفعيل دور مرشد الصف من خلال:
 - أ- مراعاة الفروق الفردية
 - ب - تمييز المتفرقين والمتأخرين دراسياً والموهوبين والأيتام والمشاكسين وأحالتهم للمرشد التربوي للرعاية والدراسة والتكريم وفق استمارة تعد لذلك
 - ج - إحالة الطلبة الذين يحتاجون إلى دراسة خاصة إلى المرشد التربوي
- 2- تفعيل لجنة التوجيه والإرشاد وتثبيت ذلك بسجلات المرشد ومدير المدرسة
- 3- تفعيل البطاقة المدرسية وأن لا تترك على رفوف المخزن أو غرفة المرشد وتستخدم فقط عند نقل الطالب
- 4- تشكيل لجنة عليا تشرف على لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة يرأسها السيد مدير عام تربية المحافظة وأحد المرشدين العاملين فيها الحاصلين على شهادة عليا(دكتوراه أو ماجستير) والمشرفين الحاصلين على شهادة عليا ضمن اختصاص علم النفس والإرشاد التربوي ومشرف متابعه أول
- 5- تخصيص مبالغ مالية(نثريه) توضع تحت تصرف المرشد من نثرية مديرية التربية أو إدارة المدرسة لرعاية الطلبة الفقراء والمرضى ولزيارة المؤسسات الحكومية والمهنية
- 6- لاحظ الباحث بأن هناك عدداً من المرشدين قد تحولوا إلى مدرسين ومعاونين ومديرين للمدارس وهذا يتناقض مع أخلاق مهنة المرشد التي لا تسمح له أن يكون متسلطاً أو عقابياً وقد يسبب هذا إرباك ونقص في أعداد المرشدين الذين هم أصلاً لم يغطوا كل المدارس المتوسطة والإعدادية والابتدائية علماً إن وظيفة المرشد التربوي مثبتة بقانون وزارة التربية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة لأهمية المدير بنجاح الإرشاد على مستوى البلاد
- 2- إجراء دراسة تبين أهمية مرشد الصف بالإرشاد
- 3- إجراء دراسة لتفعيل لجنة التوجيه والإرشاد
- 4- تشكيل لجنة عليا تشرف وتتابع عمل لجنة التوجيه والإرشاد وتكافئ الإدارات التي نجحت على مستوى الإرشاد.

الهوامش والمصادر :

- 1- جاسم، شاكر ميدر نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن وزارة التعليم العالي/جامعة البصرة (1990)
- 2- الدفاعي، ماجد حمزه إجهات المرشدين التربويين نحو عملهم/مجلة العلوم التربوية النفسية (1989)/العدد الرابع عشر
- 3- الحياني، محمود واقع الإرشاد التربوي بجامعة الموصل/مجلة العلوم التربوية النفسية العدد الرابع عشر (1989)
- 4- وزارة التربية/المملكة العربية السعودية/شبكة المعلومات الدولية (www.ma.kkahedu.gov.sa) (2008)
- 5- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/المملكة العربية السعودية/شبكة المعلومات الدولية (www.kau.edu.sa/mmadyini/ershadtd.doc)
- 6- المصدر نفسه
- 7- الجنابي، يحيى داود مجلة العلوم التربوية والنفسية (1989)
- 8- عدي، فاهم جواد خصائص الشخصية التي يفضلها طلبة المرحلة الثانوية بمدرسيهم جامعة بغداد/كلية التربية رسالة ماجستير غير منشوره (1981)
- 9- طاهر، كمال موني بناء برنامج إرشادي للتلاميذ الياقين/رسالة ماجستير غير منشوره/جامعة البصرة كلية التربية (2004)
- 10- نشوان، يعقوب الإدارة والإشراف التربوي (2003)
- 11- الكيال، ورمح مجلة العلوم التربوية النفسية (1989) العدد الرابع عشر
- 12- حمام، المدرسة العربية شبكة المعلومات الدولية (www.schoolarabia.net) (2003)
- 13- لجنة في وزارة التربية، مهام المرشد التربوي العراقي ذي العدد (6471) في الثامن والعشرون من آب (2008)
- 14- الراوي، خاشع محمود/المدخل إلى الإحصاء جامعة الموصل /كلية الزراعة (1989)
- 15- سلمان، وآخرون دليل المرشد التربوي/جمهورية العراق / مديرية الإرشاد التربوي (2008).

الملاحق

(استمارة مقابلة)

أسم المدرسة:

الموقع:

أسم المرشد التربوي:

س1/ هل اطلعت على أعمال المرشد التربوي بمدرستك؟ وهل وفرت له
الغرفة والأثاث؟

نعم () اذكر المهمة جداً منها؟

لا () لماذا؟

س2/ ما هي الأعمال التي ترغب ان يؤديها المرشد التربوي؟

س3/ هل ساهم المرشد التربوي بأعمال تخص الإدارة؟

نعم () اذكرها؟

لا ()

س4/ هل تعتقد ان المرشد التربوي بمدرستك ناجحاً أم لا؟

نسبة النجاح % ()

س5/ هل من الممكن أن تستغني عن خدمات مرشد مدرستك؟

نعم () السبب

لا ()

س6/ هل تعتقد ان مرشد مدرستك حقق برنامجه الإرشادي؟

نعم () نسبة تحقيق ذلك %

س7/ ما هي الأعمال التي أدتها؟ والتي تعتقد إنها ترفد عمل المرشد التربوي

س8/ ما هو دورك بالعملية الإرشادية بالمدرسة؟

س9/ هل لمرشد الصف دور بالعملية الإرشادية؟